





لم يتعدوا الاحتياول

♦ ♦ **ولن يتعوده**



## المحامية فليتبسيا لانجر

تأسيساً مرور ست سنوات على حرب حزيران والاحتلال ، وجه مكاتب زو مديرخ سؤااين الى االحامية  
فلسطينا لانجر التي قضيت تلك الفترة ولا تزال ، تدافع عن فصحايا الاحتلال . واراد مكاتب زو مديرخ ان يتأكد من مدى  
صحة الزعم بان الاهلين في المناطق المحتلة « أخذوا يتعودون الاحتلال » ، وما الجديد في محاكمات فصحايا الاحتلال  
ومقاوميه



قطاع غزة .. لن يبقى هكذا .. في قبضة الاحتلال

[illegible]

في غزة مثلا ، لا يمر يوم دون  
محادثات .. وكثيرا ما يصل عدد  
التهمين في يوم واحد الى العشرين  
هذه الحالات ٢٠ ألف بيت ،  
بالإضافة الى مكان في هضبة الخولان ..  
الجواب : يتسود الليان ان  
الاجرامات ما زالت سارية ، غير ان  
القوانين الجائرة ، وتوجه القصف  
تترك أحيانا جوا صعبا وجودا  
الحاكم ... حيث « توزع » عشرات  
التهمين على اسبابها .. وفي اشكال  
مع انه متنوع بتجارب مثقال جتيف ،  
واساليب بتوجيه الوحشية لم  
تبدل ، وصر على دوز الهضبة ما  
عرف من تعذيب ، نفس ما م على  
أخوانهم في القدس والخليل وقابلس  
وغزة ..



**تفتيش مدل في المناطق المحتلة**

لم يبق فيه بيت واحد قليلاً ...

وطردوا أحسن أبناء الشعب العربي  
الغضبيين وإنهاء انتفاخ الحشمة  
والثقلين يشكل خاص، وطردوا العادة  
الشويعيين وفي الشعبين ، وتاملوا  
بذلك أن يطهروا الشعب ونشروا  
الجيوشه وعصفوا النصوص ،  
ليستعومهم ( ولكن حتى هذا اليوم  
لم يوجد أي « كورنيج » )

السنوات يسخاوم الله .

في الآونة الأخيرة شهد الحاكم في  
مطاعنا ولا سيما تمكيد اللد  
الصكرية ، عند محاكماتها تمهين من  
إغاليي النفس العربية للشخصية  
عراقيل أو أولئك الذين يرتبون  
مخالفات ضمن حدود إسرائيل أو في

الصحراء

السنوات يسخاوم الله .

في الآونة الأخيرة شهد الحاكم في  
مطاعنا ولا سيما تمكيد اللد  
الصكرية ، عند محاكماتها تمهين من  
إغاليي النفس العربية للشخصية  
عراقيل أو أولئك الذين يرتبون  
مخالفات ضمن حدود إسرائيل أو في

الصحراء

السنوات يسخاوم الله .

في الآونة الأخيرة شهد الحاكم في  
مطاعنا ولا سيما تمكيد اللد  
الصكرية ، عند محاكماتها تمهين من  
إغاليي النفس العربية للشخصية  
عراقيل أو أولئك الذين يرتبون  
مخالفات ضمن حدود إسرائيل أو في

الصحراء

## الغاء الملكية وإعلان الجمهورية في اليونان

وتسج حول الدروز في هضبة الجولان ، الذين لم يهربوا عند الاحتلال في سنة ١٩٦٧ ، خرافة حرم لتحل ورفقهم التماس الى اسرائيل ، ولقد تبنت هذه الخرافة اثينا : أعلنت حكومة اليونان العسكرية ، هنا يوم الجمعة الماضي ( ٦ - ١ ) انقاذ النظام الملكي في البلاد واقامة الجمهورية . وقالت الحكومة انها ستجري استفتاء بين الشعب اليوناني حول هذا القرار .

الاحتلال وإن يتصوره والشباب اللائي وعظ الشيب شرعن قبل الأولين ، وبحث ميرون ، يمدن ما بين تمل إلى ابي الفارين السناذ ولكن عيشا يستعلن نعمتا على افرايا ، يمنع الكرسي الحارس الزيادة ويضيق بالقدامين ان ترفوا .

فيهدون في العيون كراهية ، وعلى الفناء حتى ولعت . مؤلم لم يتصوروا الاحتلال . وهؤلاء اوفوا .

الذين جسد واحد مع الاردم ورام القصاب . وهم يتزود بنمس السنين في ميرون شهادة شرف .

والذين تلك الطلبة في القيطرة التي ادعشت المسجونين ثمتا قالت لا يها

الذي صدر بعهة الحكم المسجون الذين : بنت « أبناء لا تفتك »

الاحتلال ٦. من أبناء القبية ، ويقيمون كثيرة من الخلفين ، وشيوخ الطائفة .

جميعهم يقاومون الاحتلال . وهم دائما يشترعون للتعب في اتشاء التحقيق ، على قاعدة من كان يعمل

عد الاحتلال بطرق سياسية علمية ينال من التعب الزيد ، ويساعى الزيد من التلبية ، ولوح به

الوقوفات شعورا . ولكن ما هي التفتيح ؟ بينهم في السجون المختلفة

التي كسنايات : وتوازم القوي ما كان . فقد آلت الاضطهاد في قوسهم المتاد ، وكشف اسماء عيونهم من وجه الاحتلال التي

يتسرى برش طاووس المقراطية . حتى مؤلم لم يتصوروا الاحتلال .

ولقد رأيت مرة عمال قوة يمزجون من الصباح ليخفوا من يوم عمل في ظلم

هذا ويجيء قرار الحكومة باقفاء الملكية في اعقاب قتل محاولة قامت بها وحدات من سلاح البحرية اليونانية لتعرد على حكومة اثينا العسكرية ، جرت في التسرع الماضي . وقد اتهمت حكومة اثينا بالتي فستحق التقيم حاليا في روما بالتي من قادة البحرية لتعزوين ومساعدتهم .

الآن الرافلين يتقنون ان اللغة العسكرية في اثينا تريد . تبين . صفحتا في أعين الشعب اليوناني الذي يقاتل حكما ، فقا يقاتل النظام الملكي بالقدرداني منه .

نقته ، وذلك بالتظاهر بالمقراطية .

ويواعد بالقاء أنظمة الطواري والسماح بالحريات السياسية والعودة إلى الحياة الطبيعية الديمقراطية .

وعين أتوانيل جـبـورـيـاـبـادوبولوس أول رئيس لجمهورية اليونانية . وكان يابادوبولوس قائد الانقلاب العسكري الباثني الذي جرى في نيسان ١٩٦٧ بحجة القضاء البلاد من الشيوعية ، وأقام نظاما أرواهايا فلما ، لا تزال اليونان

الثالث تصريحات ديان (١) التي مزادهم وآبار الماء القليلة التي في هذه التصريحات لا تفي فلا أسود على ما قامت به ثلاثة أجيال والآخر من الفلسطينيين » بناة هذه البلاد رحلتها على طريقهم « وديان نفسه أيقنهم ويتصور واحدا منهم » إن أقواله الثلاث التي أوردتها هنا تتعارض مع ما قلناه أن شأنها أن تعرض الأزمات والخلاف بين الشباب اليهودي والإسرائيلي ، والتي نريد أن نتفقد على الإصلاح والعصبيات. كما واضح وصريح يؤكد ما قلناه من سبب نفرة عدد من قادة حزب العمل من تصريحات ديان المصربة . وروى في « الحلقة النقاشية » قول ديان بأن إسرائيل قامت على حساب العرب ، وأدعى بأن قادة الحركة الصهيونية لا كانوا يرون أن لا يمكن أن يشهدوا حسابهم في فلسطين على حساب العرب » ، وأن هذا المبدأ رافق الصهيونية « لا

وإن من يطالع الكتب التحريسية  
في المدارس الصهيونية يجد للفرق  
الكبر في تاريخ هذه البلاد . « قديم  
أن سقطت في أيدي الفرس لفترة  
قصيرة استعاضها الرومان ، الذين  
حكموها حتى احتلها الإسلام » ويتفرق  
المؤرخون متجاهلين الوجود العربي في  
أرض البلاد حتى الحكم العثماني  
فالمبريطاني فإسرائيل .  
وحتى إذا ورد ذكر العرب ، فهم  
محتلون فلهذه البلاد أو جلوا إليها .  
كل هذا ليهووا شعبهم أن هذه  
البلاد لم تكن مأهولة حتى أن  
« ليقتلوا » و « يعضوها » و  
« يفرحوا » ولذا ليس صفة أن  
« يهودا » يذكر دين « إسرائيل »  
قامت على حساب العرب . « أن  
من هذا التصريح ، بنفس النظر  
في الهدف من وراءه ، يعض الأرض من  
تحت قدمهم .  
\* \* \*  
وقد أطلق الد.ع. على صفحات دوا

الحقيقة ان وافي البيان  
« بنوا » الى ديان ، فالوزير  
القلب الابعس من سجون الشيخ  
شمالا حتى شرم الشيخ جنوبا ومن  
سواقي التوسط غربا حتى -  
ادي - شرقا ، لم يتكو برصاته

القلمس - خاص - هاجمت صحيفة « الوطن » ،  
بأن يصدرها سرا الحزب الشيوعي الأردني في القفصة  
عربية ، العناصر الخائنة العميلة في القدس العربية  
مخلة التي تبدي استعدادها لتعاون مع الأحزاب  
سهيونية في إكراه أهالي القدس العربية المحتلة على  
التسليم في الانتخابات الإسرائيلية القادمة . ودعت  
مقاطعة هذه الانتخابات الاحتلالية مقاطعة تامة ،  
شادت بموقف الحزب الشيوعي الإسرائيلي ( راجح )  
« الحزب الوحيدي » يرفض القيام بأي نشاط  
سياسي في القدس العربية » . وجاء في المقال ( عديسان  
١٩٦٠ ) ما يلي :

شأت الأحزاب الصهيونية  
في القدس العربية

بدأت الأحزاب الصهيونية  
إسرائيلية بافتتاح فروع لها في  
القدس العربية . كما تقوم هذه  
الأحزاب بتجنيد بعض العناصر من  
الأردنية في الهستدروت والبلدية

وتجندهم تحت التهديد بقطع لقمه  
خبرهم .

أما الحزب الوحيدي الذي يرفض  
القيام بأي نشاط سياسي في القدس  
العربية هو الحزب الشيوعي  
الإسرائيلي ( راجح ) لأنه يتخذ  
موقفا مبدئيا حازما في رفضه  
التعاون باسم القدس العربية إلى  
إسرائيل . ويصر باستمرار ودون  
على ضرورة انسحاب القوات  
الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية  
المحتلة .

ومن ناحية ثانية ، بدأت السلطات  
الصهيونية بتجريد بعض من مقالها  
العرب للإشراف على الانتخابات  
القائمة لبلدية القدس ، بتشكيل  
فواتم عربية تكون مقبلة بالأحزاب  
الصهيونية . ومن الناحية ثالثة

في نيتها في الترشح الخائن  
أحمد براهيم ، والجنوس الصا  
محمد كاشور والمهاضي زهير  
البلداني .

أن لجانها الصاعدة في القدس  
العربية موقف واضح وحاسم ،  
وهو مقاطعة وإحباط كل محاولات  
المهاينة لتدمج معيتهم العربيين  
بإسرائيل . وسوف ترمي ك  
القوى الوطنية في القدس العربي  
صغفها أكثر من أي وقت سبق من  
أجل مقاطعة وإحباط كل النشاطات  
التي تقوم بها الأحزاب الصهيونية  
بما في ذلك الانتخابات البلدية .  
وسوف تلحق من صغفها ك  
الخونة والملاءة الذين لا يلتزموا  
المقاب .

( من الاتحاد ) - يصدّر اتحاد الطلبة الأردني في الضفة الغربية ، الذي يعمل سرا ، بشرة سرية أيضا باسم « كفاح الطلبة » . وعلى الرغم من أن المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في ١٢ - ١٤ نيسان الماضي ، ظهر أنقال - النجدة - التالي من المؤتمر في « كفاح الطلبة » في العدد الصادر في الضفة الغربية المحتلة في المجلد الماضي النجدة :

ت شملت « ليعطف الاحتلال الإسرائيلي العربية المحتلة » ففتح جدار المحتلين وكشف وجه الصهيونية البشع على اوسع نطاق في العالم .

وقد عبرت الشيعة السوفيتية في اسرائيل ، عن تقم في صفوفها عن تمسكها كونا بمحاولة للاعتداء على

الدفاع عن حقوق شعبنا وفي تاييده انتفاه ضد الاحتلال الصهيوني وفي ففتح جدار المحتلين وكشف وجه الصهيونية البشع على اوسع نطاق في العالم .

وقد عبرت الشيعة السوفيتية في اسرائيل ، عن تقم في صفوفها عن تمسكها كونا بمحاولة للاعتداء على

استقلت صحافة الصهاينة فرصة انتقاد المؤتمر لشن هجوم شرس ضد الشيوعيين بالتعاون مع طابور خامسا فلم يفرحوا لبرصة « بيروت » بل استكروها واتانوا اصحابها الزمرة الحاكمة الاسرائيلية ، كما قامت عمالة كونا بمحاولة للاعتداء على

ضيوف المؤتمر .

ان هذا الوجه الشريف والتفاضل في اسرائيل ، ينظر على هذه شيانة بالتقدير . ولهم ان الشجاعة والتفاني بالتحليق في نعالنا الشتره عند الصهيونية والاحتلال .

قد شاركت في المؤتمر وأودع من  
البلدان الاشتراكية ، كما  
تتضمن اللجنة من شتى أنحاء  
م من الشباب التقدمي  
التنظيم الشيوعي الاشتراكية  
التنظيم الخاص بالشباب التابع  
لليبية الشيوعية ( دمج ) ،  
أما سياسة الشباب هي نفس  
الحزب ، والتي نمكسها  
إلى المزيد للاذوية ، كما

وشبابنا ضد الاحتلال الصهيوني .  
كل لكل يعلى هؤلاء التنسيف  
ولهم باحرام ، وتقدر اوساط  
واسعة من شبابنا وشمتنا في الأرض  
التي  
وليس منعة ان تتر هذه المواقف  
البلدية للشبيبة الشيوعية في  
اسرائيل ضد وفيد الاوساط  
الشيوعية . لهذه الاوساط  
وصحافتها تقوم الان بحملة تشهير

الحزب والشبيبة في ام الفحم يدعوكم لحضور  
الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ١٧٢/١/١٧٢  
في نادي الحزب حي الميدان ، في تمام الساعة الرابعة بعد  
الظهر . خطباء الاجتماع :

يوسف جوجانسكي - سكرتير الشبيبة الشيوعية  
محمود حسين - سكرتير فرع ام الفحم  
مريد فريد - عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة  
للشبيبة

تحت شعارات « ليعقل الاحتلال الأراضي العربية المحتلة » « يستلب السلام على حزام التسويج » بما فيها حقوق الفلسطينيين و «السلام في حقول التين» « تحت هذه شعارات التسيب في ١٢-١٩٧٢م

وتدعو العنصر الشيعة الشيوعية العربية .

وقد شاركت في المؤتمر وفود من د من الجيوش الاشتراكية ، كما سلمته رسائل التحيه من شتى أنحاء العالم من الشباب التقدمي .

والتيبة الشيوعية الاسرائيلية التي تتقدم الفخاس بالشباب التابع حزب الشيوعى الاسرائيلى ( دك )

هنا فإن موضوع التحيه من قس سياسة الحرب ، والتي تمسكها عوامات للزوار للاطلاع على سمات نشاطات الحزب والكتبة في

الملاح عن حقوق شعبنا في تأسيسه نفاذه ضد الاحتلال الصهيوني ولق قمع جرائم العتلين وكشف وجهه جرحاته البشع على اوسع نطاق في العالم .

وقد عبرت الشيعة الشيوعية في اسرائيل ، عن ندم في سفوفها من عرب ويهود ، أكثر من مرة من تشابها الفاعل عن تقاليد الانسانية ضد الاحتلال الصهيوني .

لكل ذلك يعطى هؤلاء الشباب ويزيم باحترام وتقدير اوساط واسعة من شبابنا وشعبنا في الأرض المحتلة .

وليس مغلقة ان نر هذه المواقف للبلية الشيوعية في اسرائيل تحققت اويغث الاوساط الصهيونية . لهذه الاوساط وساحتها تقوم اساسا بحملة تشهير وتبرير في اوساط شعبهم . وقد

هكذا من الأضداد







# النزاع الفلسطيني في بيت جن

## «نوزيع المنصور»

بقلم: محمد نقاع - بيت جن

قصيدة

الكان ... احدي قري  
الجبلين . والنوقت وقت حرب  
فكل الياح المسافة كانت ايام  
حرب . كانت احيانا حربا  
عادلة ضد الاراك والاكليز .  
واخرى غير عادلة لصالح  
الستعمريين .

تحتس صدره بخدر  
واغلق الباب وراءه بهدوء وظل  
افراد العائلة نياما وهم من  
الشيخ والاطفال .

كان يحمل اوراقا وبكمية  
كبيرة ويحمل مسدسا كذلك .  
لكنه كمدس « لينين » لم  
تطلق منه رصاصة واحدة .

جاءه حتى لا تسمع طرقات  
رجليه . لكنه كان ضحكا قويا  
كالاسد فلم يرم ذلك انتباهه .

الظلام حالك الاسود والظباب  
يكاد يلامس الارض . ووجد  
نفسه بين البيوت . ارفع  
السمع . الكل نيام فاساعة

منافرة جدا . في احد البيوت  
لاح ضوء خافت يلعب من تحت  
الباب . التفت الى كل الجهات  
وفترعت الاوراق وهو يحسب  
احداها ويحسوها في التفت

القرية النائمة كانت كبيرة  
ويوتها متراصة فقط بعض  
البيوت يشار خارج الجموعة .  
نطق حصارا فتمتد شمس

قيحا ولكن بخدر . في ... في  
احد الابواب ادبر مزلاج وفتح  
المدخل الى نصفه ووقف رجل  
يدين لظلال يرفف السمع .

تقدم نحوه بسرعة فبهت هذا  
وتعلم  
« هذا انا !! خذ الورقة  
وافعل الباب حالا . وفعل  
الرجل ذلك . الوقت يمر

والاوراق توزع على شقوق  
المدخل والنوافذ . ووصل الى  
زقاق يطل على بناية المدرسة  
الكبيرة التي اصبت نقطة

حراسة الجيش قبل ايام .  
ومنح الحراس الخروج في  
الليل ومن يخالف يقتل قورا .  
ورأى بعينه الشاقيين حارسا

ينحني على السطح ككتلة من  
الليل . ولوح بيده للحارس  
بقرق ورفض : كلاب قتلة  
مجرمون ... وفي نفس الوقت

انزال . الرجعية العربية  
تتهمنا بالعمالة للصهيونية .  
والصهيونية تتهمنا بالعمالة  
ايضا ونحن براء من الاثنين !

نحن العرب الشرفاء واليهود  
الشرفاء معا ومع كل احرار  
العالم . اما هم فليسوا اعداء  
كما يتوهمون انهم في الحقيقة

شيء واحد .  
ادار الحارس ظهره للطريق  
فقتل حامل الاوراق من مكانه  
فصار ينادي ببناء المدرسة .

وسارعت دقات قلبه لكنه  
وضع الاوراق في امكنته  
وتعثر بشي ما فاحتد شخه .  
وسهل الحارس . وسارع في  
خطوه ولوح مصباحه الكهربائي  
على الطريق . بينما جلس  
الرجل على الارض وبده على  
الاوراق . وكشف الحارس  
بمصباحه الطريق بقعة بقعة .  
كان الضوء يضيئ نحوه .  
وعده امتار تفصله عن احد  
الجدران حيث المكان آمن .  
قفز بسرعة ولحقه غصوه  
الصباح بحركة اولية متذبذبة  
وللحظة قصرة وقم عليه .  
واطلق الحارس النار ولكنه  
كان قد اختفى وراء الجدار في  
الزقاق . اطلق الحارس صغارة  
حادة وحده شخه . ففرغ  
الرجل بقطع الاقوة والمبارب  
محدود الظهور الى الجهة  
الاخري من القرية . توالى  
اطلاق النار وخيل اليه انه  
يشم رائحة البارود ومع ان  
البيوت ظلت مظلمة هادئة الا  
انه تصور الناس داخلها  
يرهقون السمع ويبتلمسون  
رؤسهم ويحاولون اسكات  
صغارتهم وتهدئة روع الشيوخ  
والنساء . وعيونهم تلتصق  
بالابواب المظلمة عليها تنك  
الخشخشة والليل تترى ماذا يحدث  
في الخارج . تثر الرجل الاوراق  
كيفما اتفق في الاقوة وعلى  
السطوح الواطئة . وتلوي في  
المسارب المظلمة . ونفذت  
الاوراق بكاملها وركض لاهنا .  
سمعت اصوات لكنها بعيدة .  
لا وقت للتفكير وان وجد فهو  
شيئ وحفت الريح بارواق  
الزئولت ومن الجهة التي



ذكريات امام الموقد - للرسم الفلسطيني اسماعيل شموط

## «تيموس» او غدة الالغاز

بقلم: غور بونوفا

عن مجلة «الاتحاد السوفيتي»

هؤلاء الصغار لا يعرفون ألعاب ابراهيم . وحتى الذين  
منهم بلغوا العاشرة من العمر لا يعرفون القراءة والكتابة .  
نظرة جامدة . لا مبالية . كفتان منحتان بيجز ... سبعة  
عشر طفلا مصابون بمرض شديد يسمى سندروم اعراس  
مترامنة (لويس بار) يعيشون في قسم خاص بأحد  
مستشفيات موسكو .

ان سندروم لويس بار هو . من حيث جوهر الامر .  
مجموعة كاملة من الامراض . تنفس على جسم الطفل منذ  
اولي ايامه . احيانا . يعتبرون الطفل حتى السنة الواحدة  
من العمر سليم الصحة . ولكن ما ان يحل وقت خطو الخطوات  
الاولى حتى يتضح ان الطفل عاجز عن توجيه حركاته . وفيما  
بعد . يتعلم الكلام . ولكنه يفقد فجأة القدرة على ان يلفظ  
بوضوح ودقة الكلمات التي يعرفها . وتدرجيا يبدو كان  
نموه يتعطل - نموه الجسدي والفكري . والاطفال المصابون  
بسندروم لويس بار يصابون دائما بالتهابات الاذن والتهاب  
الرئتين والتهابات جيب الفك الاعلى . وهم يصابون بها مرارا  
في السنة الواحدة . تتفجر عضوية الطفل الهزيلة . وقل من  
يتسنى لهم حتى ان يتخطوا عتبة الخامسة عشرة من العمر .  
وقد اخلف الأطباء في تفسير اسباب المرض : امساة  
الدماغ . التهاب الدماغ . ولكن لماذا يرافق العجز امام  
الامراض الوبائية ظاهرات المرض العصبية ؟  
جاء الجواب من جهة غير متوقعة . من العلماء الذين  
يدرسون الناعة . فان آلياتها لا تزال الى الآن غير واضحة  
من جوانب كثيرة . ولكن بعض الوقائع المستخرجة مؤخرا  
من ظلمات المعرفة كانت . بحكم تجمع موقع من الظروف .  
كافية لاقاء التور على طبيعة السندروم المجهولة .

وقد ظهرت هذه الوقائع من باب الصدفة تقريبا .  
عام 1961 . اكتشف البحاثة البريطاني ميلر ان جميع  
ردود الفعل المناعية التي يفضيها بشل الجسم البشري فمل  
المواد الزلالية الغريبة عليه . بما فيها مسببات الامراض  
المعدية ( انما يسيرها عضو خاص هو التيموس او الغدة  
الشوكية .

عام 1965 . أثناء فحص دماء الاطفال المصابين بسندروم  
لويس بار . لم يعثر الاميريكيون بيترسون ودايموند وكوبر  
وهود فيها على « غاما - غلوبولين - 1 » . اوليس لهذا السبب  
يعرضون احيانا كثيرة ؟ الا يتجم هذا من هيوب نمو التيموس ؟  
وبالفعل . كانت تيموس الاطفال المرضى غير سليمة .  
كانما يتجمد في طور حياة جنين عمره 4 او 5 اشهر . لماذا ؟  
عن هذا السؤال لم يجب احد حتى الآن . ولكن الصلصة  
التي تبادلة التي توضح بين عيب التيموس وتجلي سندروم  
لويس بار قد فتحت سبيلا جديدا للتأثير في هذا المرض .

اغلا يمكن انقاذ الاطفال . بفرس تيموس غريبة في اجسامهم ؟  
اول مرة في العالم . اجري هذه العملية الجراح  
السوفيتي يوري موروزوف منذ ست سنوات في المستشفى  
الذي بناه الاتحاد السوفيتي في كاماقوف هدية منه لجمهورية  
كوبا . وقد عمل موروزوف هناك ثلاث سنوات بوضوح  
برونسورا . مستشارا . وامامي رسالة تلقاها من زميل  
كوبي : « خيرا الامراض العصبية لا يلاحظون عند دينيس .

( ذلك هو اسم الصبي الذي اجريت له عملية الفرس - هيئة  
التحرير . اي اعراض للسندروم . وقد ظهر في الدم « غاما -  
غلوبولين - 1 » .

وفي 1971 . غرست التيموس لثمانية اطفال في عيادة  
المعهد الطبي الثاني بموسكو . فلم تدم الامراض تلاصقهم  
وخفتت العملية من حالتهم . وان لم تكن قد قضت على جميع  
اعراض المرض المتأصل عيما .

قال يوري لوبوخين . الاكاديمي الطبي وعميد المعهد  
الطبي الثاني بموسكو . - يبدو ان مفعول العملية رهن بعمر  
الطفل . فيجب التشخيص في اكر وقت ممكن . ولكنه من  
الصعب تمييز سندروم لويس بار عن الامراض الاخرى في  
السن المبكرة . ومنذ اكثر من سنة . تمكف جماعة من الاطباء  
والعلماء في المعهد على ابتكار طرائق لتشخيص السندروم .

وقد عثر الدكتور في انغوم الطبية سرفي فاسيليفسكي في  
دماء المرضى على زلال لا وجود له عند الاطفال الاصحاء . ان  
وجود هذا الزلال المسمى « بيتا - بيتا - بروتين » يمكن  
ان يشكل دليلا على التفرقات في نشاط التيموس . وقد  
ساعدت اعمال البروفسور ريم شروف في دراسة الصلصة  
المعددة القائمة بين التيموس ومنظمات الجسم المناعية .

ولكن ملاحظ العلماء من الفدة الشوكية التي يسونها « بقدة  
الانجاز » لا تزال تشوبها نواقص كثيرة . ولربما يفلحون في  
سد هذه النواقص ببراقية حياة الاطفال ذوي الغدة الشوكية  
المتروسة .

وفي المعهد الطبي الثاني بموسكو . وضعوا باشراف  
البروفسور يوري لوبوخين برنامجا كاملا لصلح المرضي  
بسندروم لويس بار وبسائر امراض الناعة . ومنها مثلا  
المرض المسمى « 1 - غاما - غلوبولينيا » والمتشخص كثيرا  
نسبيا . وفي عيادة المعهد . افتتح قسم خاص بترافد اليه من  
عموم الاتحاد السوفيتي الاطفال الذين كان الاطباء يعتبرون  
من قبل انه لا أمل في شفائهم .

حسين قاعود

## حزيران والوعد في اقوت

سأفلق كل الطارات يا كفر برم  
لكي لا تسافر هذي التي كل يوم اقبلها مرتين  
واسكن في خصرها لكف برم !  
عذابي عذابك يا كفر برم  
وثوب الهزيمة واحد  
ولكنني هارب من عذابي  
الى كاس خمر  
الى صدر اثني !!  
وانت على الودع صامدة وجريته !  
سلي سور عكا  
سلي البحر والزمل والمعاريات  
سلي الكرمل الهمني القتي  
سلي كل صخرة

تم الفصول .  
تم السنين .  
تم الليالي !  
وشمس الحقيقة هنا تراود ذات اليمين !  
تراود ذات الشمال !  
وابقي . وتبين وجه الهزيمة !  
انا ما جهلتك  
انا ما نسيتك

اجح اليك اذا قتلوني !!  
هنا يكذب الكاذبون .  
ولا يصدق الصادقون .  
هنا دير ياسين - والموت رحله  
ومن يملك اليوم مثلي بلاذا جميله  
يبيع الشوارع ياكل ملحا  
بلادي للذبح

اذا اكلت في مياه البحار  
بلادي للذبح  
اذا شربت في الطارات قبل الرحيل  
فموتي بشهوك الازلي  
سأفلق في حرة القبر سيفا وفارس  
سأخطيك اليوم رابية بدويه  
وان اربح القبر .

لن اربح الموت .  
ما دام لي منك بعض خيال  
وما دام يقتل باسمك ثاني !!  
سأهدم كل الجور التي تعبر الطارات عليها

يخوض جوادي المحيط لاقرث  
ويطوي الصحاري لبرم !  
وجالسة انت في الشمس جالسة والفصول  
تمر

وتخضر وقت الحصاد البادر  
وتخضر كل الصحاري  
وتخضر شباك داري  
وتخضر حتى القباير !  
وتبين انت هزيمة  
وخزي على باب داري

وتبين فصل خريف مقامر  
ارفف السمع وارسل نظره  
الطريق خال من الناس والنظرة  
بعيدة من هنا والظباب  
اشعل الفجر وظل القبر مظلم  
نظرة اخرى على عظام الموتى  
وتبين جامعة والمطام حولك !  
وابقي على الودع

انتظر العررات التي نسفتها الشوارع !  
وانتظر القدس ان تلد اليوم طفلا  
وابقي وتبين .  
نألنا القيل والليل رابعا والهزيمة !  
سأشتر فوق يدك يدي  
واسمع من ساعدك عباد

سأفلك اليوم يا كفر برم  
طوبت النخام وكربت رحلي  
نوبت الصلاة على ذيل ثوبك  
هنا فيك عانت طيف الحبيبه  
وشدت يداي يديها  
هنا عاني أهلي  
وعصيف الجليل على ساعدك !!

وصنك يا كفر برم  
بذكرني بيمون الحبيبه  
بذكرني بالتي قتلتني  
بذكرني بالرمال وحر الرمال  
ولون الهزيمة

سأرجع غصبا عن الموت يا كفر برم  
سأرجع غصبا عن العرش والتاج والرب  
يا كفر برم !  
سأهدم كل الجور التي تعبر الطارات عليها

من شعر المقاومة الفلسطينية  
نشرت « كفاك الطبية » النشرة التي يصدرها اتحاد الطلبة الاردني  
في الضفة الغربية . في عددها الرابع من السنة الرابعة في نيسان  
الماضي القصيدة التالية :

## «الملحمة والفجر»

هكذا النساء  
النور ينفض عنه اكياس السنين  
ويسب في الضجر الحنين  
ويطر . ينظر حوله ليري الرجال مجننين  
سقطوا على قدميه . كانت ملحمة  
والتهجمات الجرمية  
تلو وتلقو والفتنة  
يلو على جثث الضحايا والدماء  
والعالم المتهاير يضحك بازدراء  
كل السواعد اقتسمت هذا المساء  
كل الشوارع والحضارة والشجر  
كل الضاحك والقاتل  
ان تستحي فدى التراب وان تقايل

كل الشوارع اظلمت هذا المساء  
كل الاقوة والزوايا  
والعالم يهجم فوق صدر منيتي  
والنقل والتكتيل  
يا صانع التاريخ كيف يصير راسك تحت  
اقدام الغايا ؟  
المجد صار مخضيا بالدم . بالاوحال صار  
والعالم المتهاير يقترب الخطايا  
والفارس القوار اغمق في صدور الشعب سيفا  
والنار اشعلها القزاة وسوف تفتس القزاة  
والموت كان ولا يزال طريقا نحو الحياه  
هذا المساء يطول يسقط من عل  
والسيف يسقط . ينكسر  
كل الحياه تمرغت كل الجياه  
وغدا ستتصب الجياه وتفتخر



الدين ولدوا في آسيا الوسطى .  
وحاضر عن البيروني  
الاكاديمي السوفيتي يورفاني  
كدروف . وعرضوا الاكاديمية  
العلوم في جمهورية اوزبكستان  
ابراهيم مؤنوف .  
والبيروني مؤلفات خالدة  
تعالج علوم الرياضيات  
والاوتولوجيا . والمفرد ان  
ابي ربحان البيروني اول من  
عين اطوال الدائرة الارضية .  
الف سنة على ميلاد ابي ربحان  
البيروني احد كبار العلماء

## انترنشنل

شعر حميد العرب

يا من تسألني من انت  
أعرفني  
انا انترنشنل  
وشعاري مطرقة  
وعليها منجل  
لم اسرق . لم اشهد زورا  
لم اقتل  
انا بلشيني لا اخجل  
بصفوف الحوب سأعلم  
وسأعلم ... وسأعلم

يا من تسألني من انت  
عزقل اعمالي  
جومي ومنع عني مالي  
فانا انترنشنل  
لن انحرف  
نقتبل هذا او فارجل

اطلبي رهن التحقيق  
ابعد عني اصحابي  
سلمان وموسى وشقيق  
طيطي عذاب اتراي  
واهم شمعي  
ط . انتام من شمعي  
يصحو وييقظ  
عل . انما فل يصبح معنا  
في الحزب رقيق

هل نتم هذا يا هذا ..  
اطلبي ما شئت  
رهن التحقيق .  
وتعود لتسألني من انت  
وما انت ..  
مالك جوابا متنع

فامض . واسمع  
انا انترنشنل  
فلاح .. عامل .. عامل  
انا بلشيني  
وشعاري مطرقة  
منجل .. منجل

جومي ما شئت  
واسجن في البيت  
واسرق ارضي  
اقتلني اقتل اصحابي  
انقل بياني  
فكر في تاتي غير الرقص  
الرقص .. الرقص  
حتى لو سرق كل الارض

عقدت اللجنة السوفيتية  
لتاريخ العلوم الطبيعية  
والتيك في الآونة الاخيرة  
جولة خاصة بمناسبة مرور  
الف سنة على ميلاد ابي ربحان  
البيروني احد كبار العلماء







